

تفسير السمرقندي

@ 242 @ الذود فقال ! 2 2 ! أي مع ا ! 2 2 ! قال الكلبي الحواريون هم أصفياء عيسى عليه السلام وكانوا اثني عشر رجلا وقال مقاتل كانوا قصارين فمر بهم عيسى عليه السلام وقال من أنصاري إلى ا ! أي مع ا ! قالوا نحن أنصار ا ! ويقال إنه مر بهم وهم يغسلون الثياب فقال لهم إيش تصنعون قالوا نطهر الثياب فقال ألا أدلكم بقصارة أنفع من هذا قالوا نعم فقال تعالوا حتى نطهر أنفسنا من هذه الذنوب فبايعوه ويقال إنهم كانوا صيادين فمر بهم وقال ألا أدلكم على اصطياد أنفع لكم من هذا قالوا نعم فقال تعالوا حتى نصاد أنفسنا من شر إبليس فبايعوه وروي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال إنما سموا حواريين لبياض ثيابهم وكانوا صيادين .

وروي عن رسول ا ! صلى ا عليه وسلم أنه قال الزبير ابن عمتي وحواري من أمتي يعني به الخالص فهذا يكون دليلا لقول الكلبي إنهم خواصه وأصفياؤه ومعنى آخر ! 2 2 ! يعني أنصار دين ا ! (آمنا با !) يعني صدقنا بتوحيد ا ! 2 2 ! يعني أشهدناك على ذلك فاشهد يا عيسى بأنا مسلمون .

ثم قالوا ! 2 2 ! من الإنجيل على عيسى ! 2 2 ! يعني عيسى عليه السلام على دينه ! 22 ! يعني اجعلنا مع من أسلم قبلنا وشهدوا بوحدانيتك \$ سورة آل عمران 54 \$.

ثم قال تعالى حكاية عن كفار قومه فقال ! 2 2 ! يعني أرادوا قتل عيسى عليه السلام ! 2 ! 2 ! يعني جازاهم جزاء المكر ! 2 2 ! لأن مكرهم جور ومكر ا ! عدل قال الكلبي وذلك ان اليهود اجتمعوا على قتل عيسى فدخل عيسى عليه السلام البيت هاربا منهم فرفعه جبريل عليه السلام من الكوة إلى السماء كما قال في آية أخرى ^ وأيدنه بروح القدس ^ البقرة 87 - 253 فقال ملكهم لرجل خبيث يقال له يهوذا ادخل عليه فاقتله فدخل الرجل الخوذة فلم يجد هناك عيسى وألقى ا ! عليه شبه عيسى فلما خرج رأوه على شبه عيسى فأخذوه وقتلوه وصلبوه ثم قالوا وجهه يشبه وجه عيسى وبدنه يشبه بدن صاحبنا فإن كان هذا عيسى فأين صاحبنا وإن كان هذا صاحبنا فأين عيسى فوق بينهم قتال فقتل بعضهم بعضا فذلك قوله ! 2 2 ! قال الضحاك وكانت القصة أن اليهود لما أرادوا قتل عيسى عليه السلام اجتمع الحواريون في غرفة وهم أثنا